

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ الموجود مما ينفي الحال احتمال كونه من مال القراض فالأظهر أنه لا ضمان وان الايضاح لاحتمال تقدير التلف من غير تفريط والأصل براءة الذمة ويترك الإيضاح علي تقدير التلف الموصوف لا يصير مفرطاً ضامناً قطعاً لما لا يخفى وإنا أعلم .

والحكم ها هنا يتوقف على يمين الموكل الغائب وهو مفارق في ذلك لمثله في الحكم على الحاضر غير المحجور عليه للمسألة العدالية والعلم عندنا أن تعالي تلك العلة منتفية في هذا وأيضاً فاليمين ها هنا من متممات الحجة وإنا أعلم . وهو أيضاً حكم الغائب على غائب أو شبهه فيضعف لضعف أصل الحكم على الغائب غير أنني بعد ذلك رأيتني أجد وقفة عن هذا وفي الوسيط هذا إذا ادعى بنفسه فإن كان ادعى وكيله وهو غائب فلا بد من تسلّم الحق بل لو حضر المدعي عليه بإزاء وكيل المدعي وأقيمت البينة عليه فقال إن موكلك أبرأني فارتد يمينه فذكر مسألة القفال وهذا يوجب أن وكيل الغائب المدعي على الغائب لا يحلف فإن سياق كلامه يعطي ذلك ولو كان المدعي ناظراً على جهة وقف عام أو نحوه فلا يمكن ها هنا توقيف الحكم أصلاً وإنا أعلم .

208 مسألة بستان لیتیم أجر وليه بياض أرضه بأجرة بالغة مقدار منفعة الأرض وقيمة

الثمر ثم ساقى على الشجر على سهم من ألف